فسمي الصبي باحدهما بالابا ردفل الزنفل بالقامس اسما الداهية قلبا من
احسن من بيضة في روضة قال الشريشي البيضة بيضة النعام وجعلها
في روضة يريد انها مصونة ممنعة وتشبيههم النسا بهذه الصفة مشهور
في شعر امرئ القيس وغيره وقال غيره يعني بهذا اللفظ المبالغة في حسنه
وجماله لان البيضة في الروضة تكون غاية في الحسن وفي امثالهم احسن من
بيضة في روضة وذلك انهم يستحسنون نقا البيضة وبياضها في نضارة
الروضة خضرة وقيل للاوسية وهي امراة حكيمة من العرب بحضرة عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه اي شطر احسن فقالت قصور بيض في حدائق
خضر فانشد رضي الله عنه

كدمى العاج في المحاريب او كالبيض في روضة زهره مستنير

فقال له الشيخ ما عودتها كتابة الافعال التي اخرها حرف من حروف الاعلال
وهي الواو والياء والالف قال ابن الخشاب ولا الافعال مطلقا غير محقق لان
هذا الفرق الذي اراده انما هو مختص بالافعال الماضية لا غيرها مطلقا وهذا
وان كان معلوما فانه غير صحيح وفيه تجوز فقال له الفتى اسمع لا صم صداك
الصدا الصوت الذي يجيبك من الجبل او من الموضع الخالي وهذا دعا له بطول
العمر لان الصدا تابع للصوت واذا مات الانسان انقطع عمله فلا يسمع له
صدى فكان صداه بعد موته يصير اصم لا يسمع ولا يجيب ولا اسمع
عداك واسند وما استرشد يعني ما طلب من يرشده ويدله شعرا
اذا الفعل يوما غم عنك هجاؤه اي حروفه ولم تدر ان الالف اخره او واو
او ياء فالحق او صل به تا المخاطب ولا تقف فان تر قبل التاء ياء فكتبه بيا
والا فهو يكتب بالالف ولا تخسه اي ولا تظن الفعل الثلاثي والذي قد علاه
تجاوزه والمهموز في ذاك يختلف فطرب فرح وسر الشيخ لما اداه قرأه الصبي لما
علمه ثم عوذه قرأ عليه المعوذتين ذرياه يعني قال له نفسي فداؤك ونترك الربع
دهلهم اي ادنى من بقعة اي ادنى بدا الصوت يا باقعة اي يا داهية البقاع
جمع بقعة وهي القطعة من الارض قال ابن الانباري والاصل في الباقعة الطائر
الحذر الذي يشرب من البقاع وهي المواضع التي تستنقع فيها المياه ولا يورد
المشارع المورودة لئلا يصاد فاقل في احسن من النور الضيافة في اعين
ابن السري الذي يمشي في ظلمة الليل وانما شبه جماله بنار القرى في عين ابن السرى
لان الذي يمشي في ظلمة الليل اذا راى نار القرى كانت احسن شي عنده وفي المثل
احسن من النار ويضربون المثل بها في الحسن وكم من اذا رايتها [illegible]
زلماهم وريح وجوع لا يدري ان يتوجه [illegible]
كقول الاعرابية التي قالت كنت في شبابي احسن من
النور [illegible] في النار

وشعثا

وشعثا غبراء الفروع كانما بها في صفف الحسا بل هي اجمل
دعوت بها صحبي بليل كانما وقد ابصروها معطشون فاغملوا
قال الشريشي هذا مثل الذي ذكره الحريري قال له الشيخ اصدع تكلم
بشين بين الطامن الضاد لتصدع اي لتشق اكباد الاضداد الاعداء
وهي ابيات السائل عن الضاد والظا لكي لا تصله اي تضيعه الالفاظ
حفظ الظاءات بعبك يعني عن حفظ الضادات فاسمع استماع امرئ له
استيقاظ تنبه وحضور هي اي الظاءات ظمياء الظميا المراة الضامرة السمراء
سمرة لون وعين ظمياء دقيقة الجفن ويعتبر به الحسن والظما ضمور القطش
شفة ظمياء ذابلة قليلة اللحم ويقال شفة ظمياء اذا كان فيهما
وترك همزة ضرورة والمظالم جمع مظلمة والاظلام صدر اظلم اي سود
الليل والظلم بالفتح ما الاسنان وقيل بريقها وصفا وقيل غير ريق
والظبي جمع ظبة وكلاهما بضم الظا والظبة طرف السيف الذي يقطع به وقال
ابن الانباري الظبى السيوف واللحاظ بفتح اللام طرف العين الذي يلي الصدغ
ويكسر اللام الملاحظة والعظا جمع عظاية وهي دويبة ملساء تعدو وقوائم اربع
كالوزغ وقال شارح الفظو ضرب من الجراد والظليم ذكر النعام والظبي
الغزال والظبي ايضا اسم واد في ارض العرب والشنظير قال ابن السكيت الشديد
الطويل والظل المعروف وظل الليل سواده واللظى النار والشواظ بضم الشين
وكسرها لهب النار واشتعالها بغير دخان قال ابن الانباري جمع الدخان
دواخن وهو جمع شاذ ومثله عثان وعواثن وما سمعت لهما ثالث
وهو الغبار وقيل الدخان والنظي مثل الظن واصله التظنن فقلبت النون
الثانية ياء وكسر ما قبلها واللفظ التكلم واخراج شي من الفم والظهر والتقريظ
مدح الرجل حيا والقيظ قال الشريشي هو فصل الخريف وقال المسعودي هو
حميم الصيف وقال العكبري هو شدة الحر والظما العطش والعاظ بفتح
اللام اسم عالشيء من الطعام وقد تلمظت اذا تتبعت بلسانك بقية الطعام
واسم ذلك البقية اللماظة وقيل التلمظ تحريك الشفتين باللسان من عطش
او غيظ بكسرها وفي المايقال شربت الماء لماظا اي ذقته بطرف اللسان
والحظ جمع حظوة وكلاهما بضم الحا الحظوة النصيب والحظ جمع حظوة
وكلاهما بكسر الحا والحظوة والحظة سهم لا نصل له قال ابن الانباري سهم
[illegible] الحظة [illegible] التشديد وهو ذو الحظ [illegible]
[illegible] والنظر [illegible] ترضع بالاجرة والحاحظ الشذي
[illegible] الذي عظمت مقلته والناظرة والانظار جمع
[illegible] وهو ضد الناشر والتشظي التفرق والتشقق من
[illegible] سوداد قصبة او عظم والظلف بكسر الظا للبقر

تبقى بدو النار فيها والتقشير اي عند ذكره وادبيت فيه في الابيات الماضية
اي اول ابياته الى ابيات انا يأتي ذكرها

قوله ابدالذي اول ابيات ياتي ذكرها
قوله يحتلف آخرها

Copyright © King Saud University